اليوم العالمى للسل

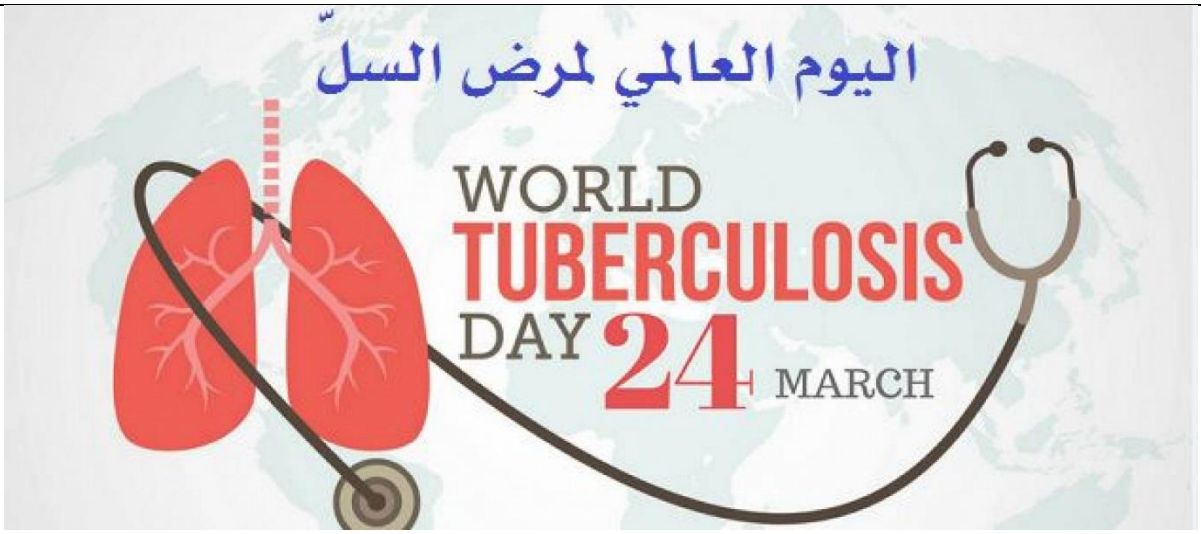

يحتفل العالم في الرابع والعشرين من مارس كل عام باليوم العالمي لمرض السل"الدرن"، وهو ذات اليوم الذي أعلن فيه الدكتور روبرت كوخ عام 1882م عن اكتشاف البكتيريا المسببة لهذا المرض، إذ يأتي الإحتفال به هذا العام تحت شعار" حان الوقت" لرفع الوعي العام لدى المواطنين، والتركيز على الجهود المبذولة للقضاء على هذا المرض، وتعزيز الاستفادة من فرص الوقاية من المرض وعلاجه.

اليوم العالمى للسل

Type sidebar title

اليوم العالمي للسل هو واحد من ثماني حملات صحية عامة عالمية رسمية موجودة في منظمة الصحة العالمية وهذه الحملات هي اليوم العالمي للصحة، واليوم العالمي للمتبرعين بالدم، واليوم العالمي للملاريا، واليوم العالمي دون تدخين، واليوم العالمي لالتهاب الكبد الوبائي ويوم الإيدز العالمي. ويُحتفل باليوم العالمي للسل في 24مارس من كل سنة لإذكاء وعي الجمهور وتعزيز فهمه بشأن المرض المعدي الأشد فتكاً في العالم وتأثيره الصحي والاجتماعي والاقتصادي المدمر في الناس في جميع أرجاء العالم. ويبقى السل سبب الوفاة الرئيسي لدى المصابين بفيروس العوز المناعي البشري، ويتفاعل العلاج الوقائي المضاد للسل مع العلاج بالأدوية المضادة للفيروسات القهرية من أجل الوقاية من السل وإنقاذ الأرواح.

وتشير التقديرات إلى إصابة ربع سكان العالم بالعدوى بجراثيم السل، وليس هؤلاء الأشخاص مرضى أو ناقلين للعدوى إلا أنهم أكثر تعرضاً لخطر الإصابة بمرض السل، وخصوصاً من يعاني منهم ضعف المناعة، وإن إعطاءهم علاجاً وقائياً مضاداً للسل لن يحميهم من الإصابة بالمرض فحسب بل سيقلل أيضاً خطر انتقال العدوى في المجتمع. يظل السل أول مرض معد مميت في العالم، ففي عام 2018، أُصيب 10 ملايين شخص بالمرض في العالم ولقي 1.5 مليون شخص مصرعه بسببه." وأطلقت منظمة الصحة العالمية مبادرة مشتركة مع كل من الصندوق العالمي وشراكة دحر السل بعنوان "Find. Treat. All. #EndTB"(إيجاد جميع مرضى السل وعلاجهم #إنهاء السل)، بهدف تسريع وتيرة الاستجابة للسل وضمان الحصول على الرعاية، تمشيا مع الحملة الشاملة التي أطلقتها المنظمة والرامية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

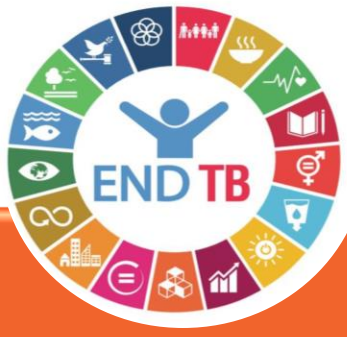

مرض السل وفيروس كورونا المستجد

أن الأشخاص الذين يعانون من امراض مزمنه ، و مثال لذلك مرض السل ، هم أكثر عرضة للإصابة بمرض شديد من فيروس كورونا خاصة وأن هذه الأمراض وخاصا التي تهاجم الرئتين في المقام الأول، واكدت بعض الدراسات ان مرض السل يرتبط بزيادة خطر الإصابة بمرض خطير من COVID-19 بمقدار 2.1 مرة ، وهو المرض الناجم عن فيروس كورونا.

والسل ، مثل كورونا، هو مرض معد يهاجم الرئتين بشكل أساسي ، على الرغم من أنه يمكن أن يؤثر على أي عضو في الجسم ، بما في ذلك الدماغ والعمود الفقري، الا ان مرض السل ينتج عن نوع من البكتيريا يسمى المتفطرة السلية.

كيف يرتبط مرض السل بفيروس كورونا ؟

كلا المرضين يهاجمان الرئتين بشكل أساسي ويظهر الأشخاص المصابون بالسل وعدوى فيروس كورونا أعراضًا متشابهة السعال والحمى وصعوبة التنفس في حين أن كلا من العوامل البيولوجية ينتشر بشكل رئيسي عن طريق الاتصال الوثيق ، فإن فترة الحضانة من التعرض للمرض في مرض السل تكون أطول ، وغالبًا ما تكون بطيئة الظهور ، وفقًا لمنظمة الصحة العالمية.

هل يزيد السل من خطر الإصابة بـCOVID-19 ؟

أي ضرر يلحق بالرئتين من حالة موجودة مسبقًا مثل السل الرئوي قد يعرض الشخص لخطر الإصابة بالعدوى مثل COVID-19، على الرغم من عدم وجود بيانات حتى الآن تفيد بأن الإصابة بالسل يزيد من خطر الإصابة بأمراض فيروس كورونا ، إلا أن خبراء الصحة حذروا من أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض الرئة مثل السل قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بأمراض أخرى ، بما في ذلك كورونا كما هو الحال مع الحالات الصحية المزمنة الأخرى ، يرتبط مرض السل بزيادة مخاطر الإصابة بمرض COVID-19 الوخيم، تقول منظمة الصحة العالمية إن البيانات الحالية حول الإصابة بفيروس كورونا في الأشخاص المصابين بالسل لا تزال محدودة ، ومع ذلك ، فإن الأشخاص الذين يعانون من كل من السل و فيروس كورونا قد يكون لديهم نتائج علاجية سيئة.

هل ينتشر السل و COVID-19 بنفس الطريقة؟

ينتشر كل من السل وفيروس كورونا عن طريق الاتصال الوثيق بين الناس ، ومع ذلك ، فإن طريقة الانتقال الدقيقة تختلف.

ينتقل مرض السل عن طريق الهواء من شخص إلى آخر عندما يسعل الشخص المصاب بالمرض أو يعطس أو يتحدث أو يضحك أو يغني ويطلق قطرات صغيرة تحتوي على الجراثيم. إذا استنشق الشخص هذه الجراثيم ، فيمكن أن يصاب بالسل، يمكن أن تظل بكتيريا السل معلقة في الهواء في نوى القطيرات لعدة ساعات ، ومع ذلك ، فإنها لا تنمو على الأسطح لا يمكن الإصابة بمرض السل من مصافحة شخص مصاب به أو من خلال مشاركة طعامه أو شرابه.ينتشر فيروس كورونا بشكل أساسي من خلال الاتصال المباشر وقطرات الجهاز التنفسي التي يطردها شخص مصاب عند السعال والعطس والكلام والزفير وما إلى ذلك. يمكن أن يصاب الناس عن طريق لمس هذه القطيرات التي قد تهبط على الأشياء والأسطح ثم لمس الانف أو الفم أو العيون.

السل هو أحد الأسباب العشرة الرئيسية للوفاة في العالم وهو عبارة عن مرض معد يسببه ميكروب يسمى ميكروب السل وغالبا ما يصيب الرئتين ويسمى السل الرئوى، ومن الممكن أن يصيب أجزاء أخرى من الجسم مثل الغدد الليمفاوية والعظام والجهاز البولى والتناسلى ويسمى درن خارج الرئة، ويؤثر مرض السل على الشريحة المنتجة في المجتمع حيث تكثر الاصابة في الشريحة العمرية من 15 – 44 سنة وبالتالى يؤثر على الاقتصاد القومى، وإذا لم يعالج المصاب بالسل فإنه سوف يسبب العدوى لعدد 10 – 15 شخصا في السنة. وعندما يُصاب شخص ما بالسل الفاعل، فإن أعراض الإصابة به (من قبيل السعال والحمى والتعرق ليلاً وفقدان الوزن) قد تكون خفيفة لعدة أشهر، ممّا يمكن أن يسفر عن التأخر في طلب الرعاية وعن نقل البكتيريا إلى الآخرين. ولا يزال السل أكثر الأمراض المعدية فتكاً في العالم، حيث يسبب يومياً هلاك أكثر من 4000 شخص واعتلال ما يقرب من 000 30 شخص آخر، علماً بأنه مرض يمكن الوقاية منه وعلاجه. وقد تركز العدد الأكبر من حالاته الجديدة في عام 2019 في إقليم جنوب شرق آسيا للمنظمة الذي استاثر بنسبة 44% من تلك الحالات، تلاه إقليم المنظمة الأفريقي الذي استأثر بنسبة 25% منها وإقليم غرب المحيط الهادئ التابع للمنظمة الذي استأثر بنسبة 18.%. وينتقل السل من شخص إلى آخر عن طريق الهواء، عندما يسعل المرضى المصابون بالسل الرئوي أو يعطسون أو يبصقون وينشرون جراثيمه في الهواء. ويكفي أن يستنشق الشخص بضعاً من هذه الجراثيم لكي يصاب بالعدوى ويُصاب ربع سكان العالم تقريباً بعدوى السل، ما يعني أنهم مصابون بعدوى بكتيريا السل ولكنهم ليسوا مصابين (بعد) بالسل ولا يُمكنهم نقله. أصبح مرض السل قابلا للشفاء حيث توفرت الأدوية الفعالة اللازمة للعلاج وتطبق وزارة الصحة و السكان متمثلة فى البرنامج القومى لمكافحة السل احدث استراتيجيات العلاج لمقاومة السل و هو الدوتس (المعالجة القصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر). ومن الجدير بالذكر أن مصر حققت نجاحا ملحوظا في مجال مكافحة السل حيث انخفضت نسبة الإصابة به أي عدد المرضى الجدد الذين يصابون سنويا بالسل من 34 حالة لكل 100 ألف من السكان عام 1990 إلى 12 حالة فقط فى عام 2020، أي ما يقرب من 14 ألف مريض جديد سنويا، كما حققت نتائج علاج مرضى السل نسبة نجاح بلغت 87% مما يعطى الأمل في إمكانية القضاء على هذا المرض تماما في مصر. وتشير التقديرات إلى

إنقاذ أرواح حوالي 58 مليون شخص منذ عام 2000 بفضل الجهود المبذولة على الصعيد العالمي من أجل مكافحة السل

وتنص الغاية 3-3 من أهداف التنمية المستدامة على وضع نهاية لوباء السل بحلول عام 2030. وتحدد استراتيجية القضاء على السل أهدافاً مرحلية (لعامي 2020 و2025) وغايات (لعامي 2030 و2035) فيما يخص الحد من حالات السل والوفيات الناجمة عنه. وتتمثل الغايات المحددة بشأن عام 2030 في تخفيض عدد الوفيات الناجمة عن السل بنسبة 90 في المائة وتخفيض معدلات الإصابة به بنسبة 80% (الحالات الجديدة لكل 000 100 نسمة من السكان سنوياً) مقارنة بمعدلاته في عام 2015، فيما تتمثل الأهداف المرحلية لعام 2020 في خفض عدد الوفيات الناجمة عن السل بنسبة 35% وتخفيض معدلات الإصابة به بنسبة 20%. وتتضمن الاستراتيجية أيضاً هدفاً مرحلياً لعام 2020 يقضي بألا يتكبد أي مريض بالسل أو أسرته تكاليف كارثية من جراء المرض .

السل من أشدّ الأمراض فتكاً في العالم، وهو يحصد يومياً آلاف الأرواح ويعتبر أحد الأسباب العشرة الرئيسية للوفاة. فالسل ليس مرضا صحيا فقط، بل مرضا اجتماعيا واقتصاديا وأمنيا، لذلك يجب أن تتكاتف الجهود الرامية إلى إنهاء وبائه في العالم .

علاج مرض السل عملية معقدة وطويلة لذلك يعد الالتزام بالعلاج فهو الطريقة الوحيدة للتعافي من هذا المرض. ولكن يجب الأخذ فى الإعتبار أن الصحة البدنية يمكن أن تؤثر على الصحة النفسية; ولذلك يوصى المتخصصون بضرورة طلب الاستشارة والمساعدة النفسية اللازمة عندالشعوربأي تغييرفي الجانب النفسي للمريض لضمان حصوله على الدعم الكافي،حيث تشيرالتقديرات إلى أن نحو 25 - 50% من الحالات النفسية لهؤلاءالمرضى لايتم تشخيصها ومعالجهاعادةعلى النحوالمطلوب.

أوضحت الدراسات السابقة أن هناك صلة وثيقة بين مرض السل من جهة، والحالات المتعلقة بالصحة الذهنية والنفسية من جهة اخرى مثل الاكتئاب والقلق.تُشكل الإصابة بالسل وصمة عار يصاحبها الشعور بالرفض والغضب والإحباط. ويعد التوترالضغط النفسى الناجم عن السل،إضافة إلى الاكتئاب، من الحالات النفسية الأكثر شيوعاً، التي يعاني منها مريض السل. وتشيرالدراسات إلى أن 20 إلى 25% من المصابين بمرض السل تظهرعليهم أعراض الاكتئاب في مرحلة ما من مراحل العلاج.ووفقاً للأبحاث، فإن فئة المراهقين هي الأكثرعرضة للاكتئاب بشكل أساسي فبمجرد أن يدرك هؤلاء تشخيصهم بالسل، قد تنتابهم حينها حالة من الإنكاروالرفض، مما يؤدي إلى عدم التزامهم بخطة العلاج، أو اتباعهم عادات غيرصحية تعرضهم لمضاعفات نفسية وجسدية أخرى. كما يمكن لبعض المراهقين أن يؤذوا أنفسهم، وقد يصل بهم الأمر ليقعوا فريسة لأفكارانتحارية.

ونوّهت الدراسات بأنه في حال أصيب مرضى السل بالقلق أوالاكتئاب، فقد يكون لذلك تأثيرسلبي على رعايتهم لأنفسهم، والتزامهم بالتوصيات والإرشادات العلاجية، الأمرالذي يؤثرفي قدرة المريض على إيجاد الحلول التي تدعم برنامج علاجه. لذا فمن الأهمية بالدمج بين التقييم والعلاج النفسي والرعاية الاعتيادية، التي يتلقاها المريض خلال هذه المرحلة، بدلاً من انتظارظهورمشكلة معينة، أوحدوث تدهورفي الحالة الصحية أوالنفسية للمريض.

في بعض الأوقات، قد يحتاج المريض إلى تعلم المزيد من الأساليب للتعامل مع هذه المشاعر أو غيرها. يمكن للأخصائيين، مثل المعالجين أو أخصائي الطب النفسي السلوكي، مساعدة المريض في تطوير استراتيجيات التكيُّف الإيجابية للتعامل مع حالات التوترالقلق التي تنتابهم. بالإضافة إلى ذلك، تشجيع المرضى على ممارسة هواياتهم وأنشطتهم العادية والتواصل باستمرار مع العائلة والأصدقاء لتحسين الحالة النفسية للمرضى وكذلك تقديم الدعم

الإجتماعى وانهاء الوصم والتمييز ضدهم حيث أن وصم شخص أو تمييز شخص نتيجة إصابته بمرض يؤدي إلى عزوف الأشخاص عن تلقي العلاج.

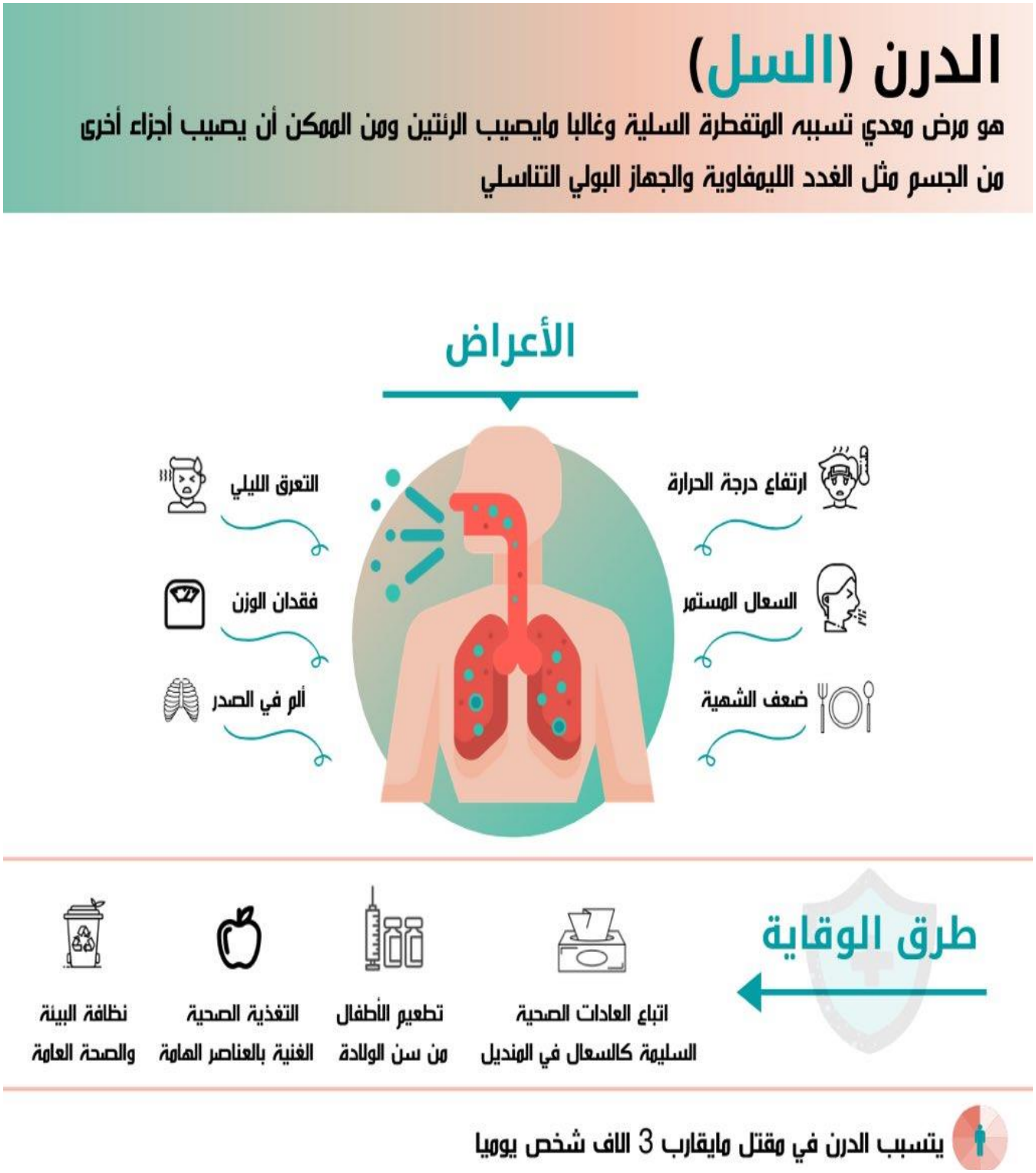

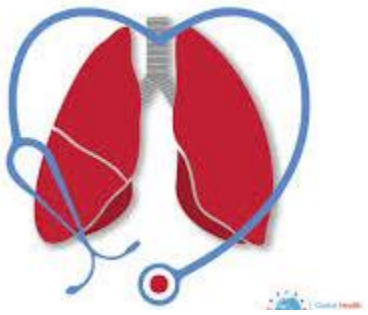

يعد السل الرئوى لدى كبار السن مرض معدى خطير يُصيب الرئتين في الأساس. تنتقل البكتيريا التي تتسبَّب في الإص بمرض السل من شخص إلى آخر من خلال الرذاذ الذي يخرج في الهواء بعد حالات السعال والعطس. يومًا ما في البلا النامية، بدأت حالات عدوى السُّل في التزايد، وذلك في عام 1985، ويرجع ذلك، إلى حدٍّ ما، إلى حالة طوارئ فيرو نقص المناعة البشرية، وهو الفيروس الذي يتسبَّب في الإصابة بالإيدز. يتسبَّب فيروس نقص المناعة البشرية في إضع الجهاز المناعي للشخص، حتى يكون الجهاز غير قادر على مقاومة جراثيم السُّل. في الولايات المتحدة، وبسبب بر المكافحة القوية، بدأت نسبة السُّل في الانخفاض مرةً أخرى في عام 1993، لكن لا تزال تُشكِّل مصدرًا للقلق. على الر من أن جسمك قد يأوي البكتيريا التي تسبب الإصابة بمرض السل (TB)، فإن جهازك المناعي عادةً ما يساعد في وقا من الإصابة بالمرض. **انواعه** يوجد نوعان من مرض السل وهما مرض السل الكامن يكون الشخص مصابا بالعد ولكن تظل البكتيريا غير نشطة فى الجسم ولا تسبب اى اعراض ،مرض السل النشط يكون الشخص مصابا بالعد وتبدا ظهور **الاعراض** وهى سعال مستمر، الم فى الصدر، فقدان فى الوزن، تعب وارهاق،عرق اثناء الليل، فقدان الشه سعال مصحوب بدم .

يصيب السل أيضًا أجزاء أخرى من الجسم، بما في ذلك الكُليتان أو العمود الفقري أو الدماغ. عند الإصابة بمرض ال ارج الرئتين، تختلف العلامات والأعراض وفقًا للعضو المصاب.**التشخيص** يتم تشخيص مرض السل عن طريق ظه اعراض السابقة على المريض وعمل مسحة من الزور ، اشعة على الصدر ، عمل صورة دم كاملة **المضاعفات** ى العمود الفقرى، تلف المفاصل، التهاب سحائى، مشاكل فى الكبد والكلى ، اضطرابات بالقلب.**الوقاية من مرض السل** تعامل مع الاشخاص المصابين بالعدوى، تهوية الغرفة عن طريق فتح النوافذ ، تغطية الفم عند الكحة والعطس، **العلاج** لاج مرض السل عن طريق اتباع اساليب وطرق العزل ، ارتداء الكمامة، عدم التواجد فى الاماكن المزدحمة، التهو

جيدة ، عدم ملامسة المتعلقات الخاصة بالمريض، الاهتمام بالتغذية الجيدة، شرب كميات كافية من السوائل وخاصة السؤ
افئة ، رفع كفاءة الجهاز المناعى ، اكمال الجرعة المقررة من المضاد الحيوى لعدم حدوث مضاعفات وتدهور الحالة.

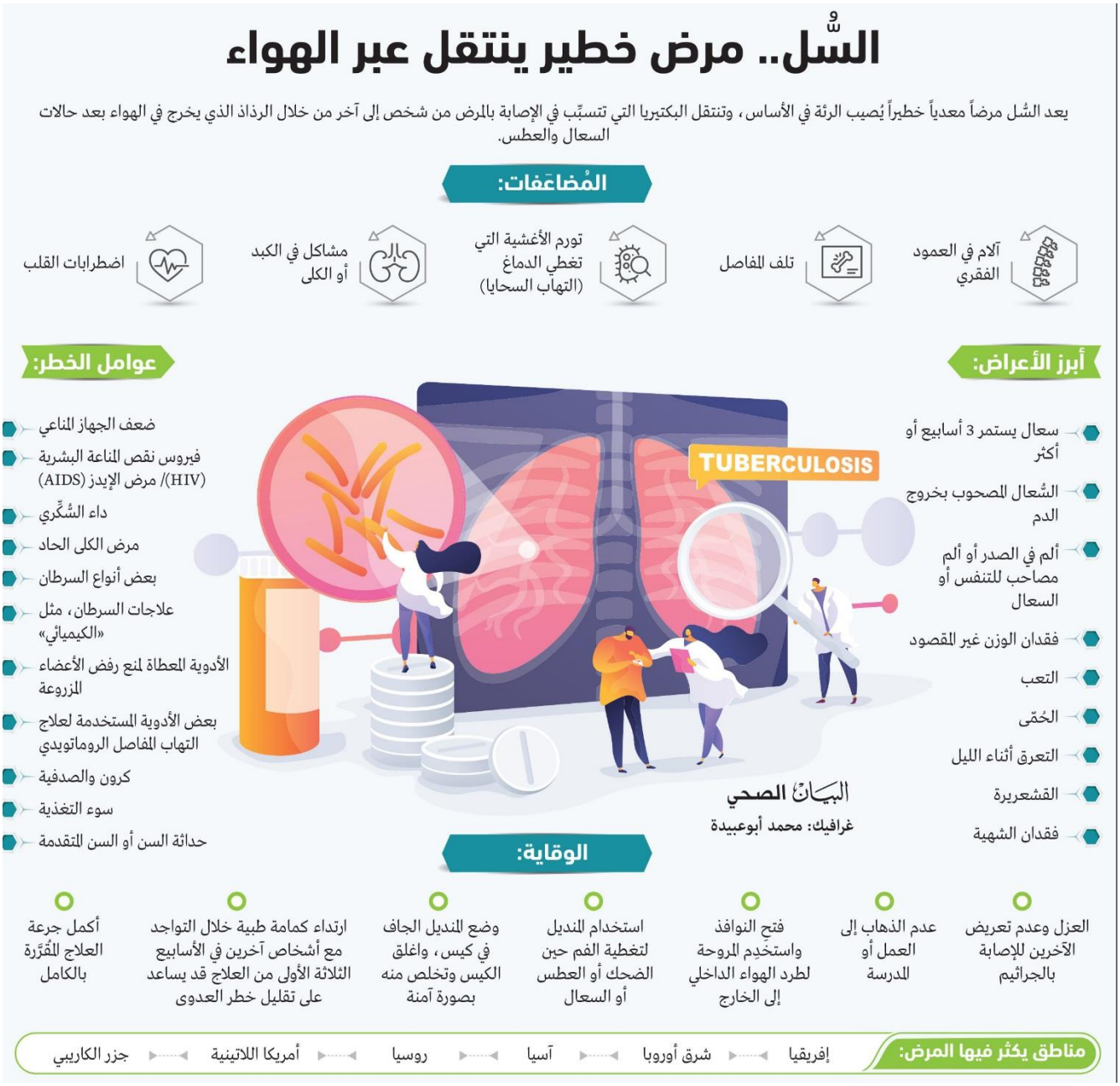

السل أو الدرن أو التدرن هو مرض شائع وقاتل تُسببه سُلالات مُختلفة من البكتيريا الفُطْرية يُهاجم السل عادة الرئة، ولكنه يُمكن أن يؤثر أيضًا على أجزاء أخرى من الجسم فينتقل المرض عن طريق الهواء عند انتقال رذاذ لعاب الأفراد المُصابين بعدوى السل النشطة عن طريق السعال أو العطاس، أو أي طريقة أخرى لانتقال رذاذ اللعاب في الهواء وتُعد مُعظم الإصابات بإنها لا عرضية وكامنة، ولكن واحدة من بين كل عشر حالات كامنة ستتطور في نهاية المطاف إلى حالة عدوى نشطة والتي إذا ما تُركت دون علاج، ستسبب وفاة أكثر من 50٪ من المُصابين بها وتشمل الأعراض الكلاسيكية لعدوى السل النشط السعال المزمن مع البلغم المشوب بالدم والحمى والتعرق الليلي وفقدان الوزن وتؤدي إصابة الأجهزة الأُخرى إلى مجموعة واسعة من الأعراض و يعتمد التشخيص الطبي للإصابة بالسل النشط على الأشعة السينية، بالإضافة إلى الفحص المجهري والمزرعة الميكروبيولوجية لسوائل الجسم فهذا المرض الخطير يعد من بين أكثر عشرة أمراض مسببة للوفاة في العالم بحسب منظمة الصحة العالمية فقد أصيب 10.4 مليون شخص خلال عام 2016، لذلك يبحث العلماء في كيفية الخروج من مأزق مقاومة مرض السل الرئوي للعديد من الأدوية والعلاجات، وهو ما جعل الشفاء منه أمراً صعباً، وفي هذا الإطار نجح باحثون أستراليون في التوصل إلى مادة تستخرج من البكتيريا الموجودة في التربة يمكن أن تكون علاجاً فعالاً للقضاء على السل الرئوي وركز الباحثون على مادة تفرزها بكتيريا موجودة في التربة تعمل على وقف نمو الأنواع المحيطة من البكتيريا الأخرى، ومن ثم فكر العلماء في نقل هذه الميزة للتخلص من بكتيريا السل الرئوي فأنتج الباحثون مركباً صناعياً أقوي من هذه المادة، وتبينت قدرته على التخلص من البكتيريا الفطرية المسببة لمرض السل؛ لأنه يستهدف إنزيماً يسمى مراي الذي يسهم في بناء جدار خلايا بكتيريا الذي يسهم في بناء جدار خلايا بكتيريا السل ولاحظ الباحثون أن بكتيريا السل تموت عندما تفقد جدرانها، ونجح المركب الجديد في قتل هذه البكتيريا الموجودة داخل خلايا المناعة البلعمية المضيفة لها، وهو ما يبشر ببداية تطوير علاج جديد للقضاء على هذا المرض

مرض السل
TUBERCULOSIS

السل الرئوي
طرق العدوى
- عند السعال أو العطس
- يمكن للشخص المصاب اذا ترك من غير علاج أن ينقل العدوى الى 10-15 شخص في السنة
الأعراض
الحمى والتعرق المسائي
فقدان الشهية
سعال دائم
التعب والاعياء
فقدان الوزن
الوقاية
- التلقيح الكامل ضد داء السل
- عزل المريض لمدة 3 أسابيع
العلاج
- استعمال المضادات الحيوية الخاصة بمرض السل بانتظام وإتمامها
- المراقبة الطبية